

الباب الخامس

خاتمة

أ. الإستنتاج

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق حول تطبيق طريقة الجيجسو (Jigsaw) في تعليم اللغة العربية لترقية فهم الطلاب للقواعد النحوية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن تنفيذ طريقة الجيجسو في تعليم اللغة العربية بالصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون قد تم بصورة منظمة ومتوافقة مع مبادئ التعلم التعاوني. وقد شمل ذلك مرحلة التخطيط للتعلم، وتشكيل المجموعات الأصلية ومجموعات الخبراء، وتفعيل مشاركة الطلاب في المناقشات، إضافة إلى قيام المعلم بدور الميسر والمرشد للعملية التعليمية. وقد أسهمت هذه الخطوات في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجعل الطلاب أكثر مشاركة ومسؤولية في عملية التعلم.

٢. أظهرت نتائج البحث أن طريقة الجيجسو أسهمت في ترقية فهم الطلاب للقواعد النحوية. وقد ظهر ذلك من خلال زيادة قدرة الطلاب على فهم المادة

النحوية، وتحديد العناصر النحوية في الجمل العربية، وشرح القواعد النحوية لأقرانهم بصورة أوضح. كما ساعدت المناقشات الجماعية والتعلم التعاوني الطلاب على بناء فهم أعمق للمفاهيم النحوية وتطبيقها بصورة عملية.

٣. كشفت نتائج البحث أن الطلاب اكتسبوا خبرات تعليمية إيجابية من خلال تعلم القواعد النحوية باستخدام طريقة الجيجسو. فقد أصبح تعلم النحو أكثر تشويقاً ومنتعاً بالنسبة إليهم، كما أسهمت الطريقة في تنمية الثقة بالنفس ومهارات التعاون والتواصل. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات، مثل تفاوت مستويات الفهم والشعور بالتردد عند شرح المادة للأقران، فإن هذه التحديات لم تعق العملية التعليمية، بل أمكن التغلب عليها من خلال التوجيه المستمر من المعلم والتعاون بين الطلاب داخل المجموعات.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن طريقة الجيجسو تُعدّ طريقة فعّالة في تعليم اللغة العربية، وتسهم في ترقية فهم الطلاب للقواعد النحوية، وتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية لديهم، وتوفير خبرات تعليمية إيجابية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون.

ب. الامقتراحات والتوصيات

في أثناء إجراء هذا البحث، توصل الباحث إلى عددٍ من النتائج التي يمكن الاستفادة منها بوصفها مدخلاتٍ لتطوير ترقية تطبيق طريقة الجيجسو (Jigsaw) في ترقية فهم الطلاب للقواعد النحوية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون. وانطلاقاً من النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، يقدم مجموعةً من التوصيات التي يُرجى أن تعود بالنفع على المعلمين والطلاب والباحثين والمهتمين بتعليم اللغة العربية، وهي على النحو الآتي:

١. للمعلمين

يُستحسن لمعلمي اللغة العربية الاستمرار في توظيف طريقة الجيجسو وترقيتها بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعليمية الفعّالة في تدريس القواعد النحوية. كما ينبغي لهم مراعاة التوزيع المتوازن للطلاب داخل المجموعات، وتقديم التوجيه والإرشاد المناسبين أثناء عملية التعلم، وتهيئة بيئة تعليمية تشجع جميع الطلاب على المشاركة الفاعلة في المناقشات والأنشطة التعاونية.

٢. للطلاب

يُرجى من الطلاب أن يكونوا أكثر فاعلية في المشاركة في العملية التعليمية، وأن يعززوا شعورهم بالمسؤولية تجاه المهام الموكلة إليهم، وأن يستفيدوا من المناقشات

الجماعية بوصفها وسيلة لتطوير فهمهم للقواعد النحوية. كما يُنصحون بتنمية الثقة بالنفس عند عرض آرائهم وشرح المادة لزملائهم؛ لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من التعلم التعاوني.

٣. للمدرسة

يُؤمل من إدارة المدرسة أن تدعم تطبيق الطريقة التعليمية الحديثة من خلال توفير الوسائل والإمكانيات التعليمية المناسبة، وتشجيع المعلمين على تبني استراتيجيات تدريسية متنوعة تتمحور حول الطالب، بما يسهم في ترقية جودة العملية التعليمية وزيادة فاعليتها.

٤. للباحثين القادمين

يُقترح على الباحثين في المستقبل توسيع نطاق الدراسات المتعلقة بطريقة الجيجسو لتشمل مجالات أخرى في تعليم اللغة العربية، مثل الصرف، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. كما يمكن توظيف المناهج الكمية أو المناهج المختلطة (*Mixed Methods*) للحصول على نتائج أكثر شمولاً ودقة فيما يتعلق بفاعلية طريقة الجيجسو في تعليم اللغة العربية.